

Distr.: Limited
2 June 2023
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السادسة والستون

فيينا، 31 أيار/مايو - 9 حزيران/يونيه 2023

مشروع التقرير

إضافة

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

ألف - سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

- 1- وفقاً لقرار الجمعية العامة 121/77، واصلت اللجنة النظر، على سبيل الأولوية، في سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كما واصلت بحث المنظور الأوسع نطاقاً لأمن الفضاء وما يرتبط بذلك من أمور يمكن أن تعيد في ضمان تنفيذ الأنشطة الفضائية بأمان وبروح المسؤولية، بما في ذلك سبل تعزيز التعاون على الصعيد الدولي والإقليمي والأقاليمي تحقيقاً لذلك الهدف.
- 2- وتكلم في إطار البند 5 من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وأستراليا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وباكستان والبرازيل والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكندا وكولومبيا وكينيا والمملكة المتحدة والهند وهنغاريا وهولندا (مملكة-) والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وتكلمت كذلك المراقبة عن منظمة "فور أول مونكايند". وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.
- 3- واتفقت اللجنة على أن لها دوراً أساسياً تؤديه في ضمان الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، من خلال أعمالها في المجالات العلمية والتقنية والقانونية ومن خلال تشجيع الحوار وتبادل المعلومات على الصعيد الدولي بشأن مختلف المواضيع المتعلقة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه.
- 4- ورأت بعض الوفود أن من المهم لضمان استخدام الفضاء على نحو مستدام في الأغراض السلمية أن تنفذ أنشطة الفضاء الخارجي وفقاً للقانون الدولي والقواعد واللوائح والمعايير الدولية، بما في ذلك المبادئ



التوجيهية للجنة بشأن تخفيف الحطام الفضائي ومبادئها التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/74/20، المرفق الثاني).

5- ورأت بعض الوفود أن تدابير الشفافية وبناء الثقة أساسية لضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

6- ورئي أن قدرات معرفة أحوال الفضاء ضرورية لضمان أمان واستدامة العمليات الفضائية، بالنظر إلى استمرار تزايد عدد الأجسام الفضائية، وأن من الأهمية بمكان تتابع ورصد الأنشطة المنجزة في الفضاء بانتظام من أجل التخفيف من المخاطر المرتبطة بها.

7- ورحبت بعض الوفود باعتماد هيئة نزع السلاح في نيسان/أبريل 2023 التوصيات الصادرة بتعزيز التنفيذ العملي لتدابير الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي بغية منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي، عملاً بالتوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189).

8- ورأت بعض الوفود أن عمل اللجنة في طائفة واسعة من المجالات يكفل استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ويمثل عاملاً رئيسياً من عوامل منع خطر حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي وتسليح الفضاء الخارجي، ولذلك فإن عمل اللجنة يكمل ويدعم جهود المحافل الأخرى الرامية إلى منع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي.

9- وأكدت بعض الوفود مجدداً أنه سيكون من الأنسب مناقشة المسائل المتصلة بمنع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي واستخدام الفضاء الخارجي في أنشطة الأمن القومي والمسائل ذات الصلة في المحافل ذات الولايات التي تركز على تلك المسائل، مثل مؤتمر نزع السلاح وهيئة نزع السلاح واللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة.

10- ورأت بعض الوفود أن التقيد في وقت السلم بمجموعة مشتركة من التدابير الطوعية غير الملزمة قانوناً يمكن أن يعزز الاستقرار وإمكانية التنبؤ، ويتيح إمكانية إدارة الأزمات، ويعزز الأمان التشغيلي، ويقلل من مخاطر سوء الفهم وسوء التقدير، مما يسهم في منع سوء السلوك. كما رأت الوفود التي أعربت عن هذا الرأي أن الدول ستتحجج في التوصل إلى اتفاق أثناء عمل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالحد من التهديدات الفضائية عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول، المنشأ عملاً بقرار الجمعية العامة 231/76.

11- ورأت بعض الوفود أن صوغ صكوك بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ينبغي أن يكون متميزاً عن العمل الجاري بشأن التهديدات المتصلة بالفضاء في باقي محافل الأمم المتحدة، على أن يكون مكماً له.

12- ورئي أن ولاية الفريق العامل المفتوح العضوية تتداخل إلى حد كبير مع مجالات اختصاص لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ولا سيما الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية، وأن عمل الفريق العامل المفتوح العضوية لا يزال يُضطلع به دون إيلاء الاعتبار الواجب لتجربة اللجنة وخبرتها.

13- ورأت بعض الوفود أن خطر تسليح الفضاء الخارجي يؤكد أهمية الحوار والتفاوض الدوليين، بهدف وضع قواعد ملزمة قانوناً بشأن الشفافية وبناء الثقة.

14- ورأت بعض الوفود أن التدمير المتعمد للأجسام الفضائية، مما يولد كمية كبيرة من الحطام الفضائي، يزيد من مخاطر اصطدام الأجسام الفضائية الموجودة في المدار بها ويمثل سلوكاً غير مسؤول من شأنه أن يقوض استدامة واستقرار استخدامات الفضاء الخارجي.

- 15- ورأت بعض الوفود أن إعلان عدة دول أعضاء مؤخرا عن التزامها بعدم إجراء تجارب مدمرة باستخدام القذائف المضادة للسواتل ذات الصعود المباشر هو خطوة إيجابية نحو صوغ معايير للسلوك المسؤول في الفضاء الخارجي، تماشيا مع قرار الجمعية العامة 41/77، الذي يدعو الدول إلى الالتزام بعدم إجراء تجارب مدمرة باستخدام القذائف المضادة للسواتل ذات الصعود المباشر.
- 16- ورئي أن من المشكوك فيه أن تكون هذه الإعلانات فعالة في الحفاظ على استخدام الفضاء في الأغراض السلمية. ورأى الوفد الذي عبر عن هذا الرأي أن المبادرات المقترحة بتقديم التزام سياسي بعدم البدء بوضع أسلحة في الفضاء الخارجي ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار أيضا.
- 17- وأكدت بعض الوفود من جديد على ضرورة مواصلة النظر في مشروع المعاهدة المتعلقة بمنع وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد باستعمال القوة ضد الأجسام الفضائية، لأن هذه المعاهدة تمهد الطريق لضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- 18- ورئي أن على اللجنة أن تركز على التحديات التي يطرحها تطوير الرحلات الفضائية التجارية وأن تكفل انساق الأنشطة الفضائية التي تضطلع بها الجهات غير الحكومية مع استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأن تعزز الشفافية على الصعيد الدولي. ورئي أيضا أن من الضروري إيلاء الأهمية لأمان أنشطة الفضاء الخارجي والبحث عن حلول لمواجهة المخاطر التي تهدد الأمان والتي تنشأ عن التشكيلات الساتلية الضخمة.
- 19- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن حلقة نقاش مشتركة بين لجنة نزع السلاح والأمن الدولي (اللجنة الأولى) ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، التابعتين للجمعية العامة، بشأن التحديات التي يمكن أن تواجه أمن الفضاء واستدامته، عقدت في نيويورك في 27 تشرين الأول/أكتوبر 2022، بدعم من مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومكتب شؤون نزع السلاح، وأن تنظيم حلقات نقاش مشتركة من هذا القبيل ينبغي أن يتواصل من أجل مناقشة المسائل الشاملة لعدة قطاعات.
- 20- وأشارت اللجنة إلى أنه، خلال منتدى تنمية المهارات القيادية التابع لمنظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، الذي عقد يومي 13 و14 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، في إسلام آباد، باكستان، أصدر ممثلو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ بيانا مشتركا أكدوا فيه أن اللجنة يمكن أن تعمل كهيئة مركزية لوضع القوانين واللوائح.
- 21- ولاحظت اللجنة أن الدورة الثامنة والعشرين من الملتي الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، حول موضوع "الوصل بين فرص الابتكارات الفضائية من أجل مستقبل مستدام ومزدهر"، عُقدت في الفترة من 15 إلى 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 في فييت نام.
- 22- وأوصت اللجنة بمواصلة النظر في البند المتعلق بسبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، أثناء دورتها السابعة والستين في عام 2024.